بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**العناوين:**

- **خمسون بلداً إسلامياً تدعو لنشر قوة حماية دولية للفلسطينيين**
- **وزير داخلية فرنسا "مصدوم" لظهور طالبة ترتدي الخمار على التلفزيون**
- **هجمات جديدة لكيان يهود على "حزب الله" وقوات تابعة لإيران في سوريا**

**التفاصيل:**

**خمسون بلداً إسلامياً تدعو لنشر قوة حماية دولية للفلسطينيين**

رويترز 2018/5/19 - دعا قادة الدول الكرتونية القائمة في العالم الإسلامي يوم الجمعة إلى نشر قوة دولية لحماية الفلسطينيين بعد مقتل عشرات المتظاهرين بالرصاص على أيدي قوات جيش يهود على حدود قطاع غزة قبل أيام.

وخلال قمة استثنائية في تركيا دعا إليها الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي يملك ثاني أكبر جيش في الناتو وواحداً من أكبر جيوش المسلمين، تعهد القادة أيضا باتخاذ "إجراءات سياسية واقتصادية مناسبة" إزاء الدول التي تحذو حذو أمريكا في نقل سفارتها إلى القدس. وتريد هذه الدول الكرتونية من دول العالم الإبقاء على سفاراتها لدى كيان يهود في تل أبيب، وكأنها ليست بلاداً إسلامية يجب تحريرها.

واستغل إردوغان، الذي يخوض حملة لإعادة انتخابه الشهر المقبل، القمة ليشن هجوما لفظيا على كيان يهود وقارن تصرفاته بمعاملة ألمانيا النازية لليهود في الحرب العالمية الثانية عندما قتل ملايين في معسكرات الاعتقال.

وانتقد إردوغان أيضا أمريكا قائلا إن قرارها نقل سفارتها شجع كيان يهود على إخماد الاحتجاجات على الحدود مع غزة باستخدام القوة المفرطة. ولم يقدم أردوغان شيئاً للفلسطينيين بعد جعجعته وطرد سفير الكيان من تركيا، والإبقاء على السفارة قائمةً في أنقرة،

وقال البيان الختامي لاجتماع منظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة كرتونية لا يساوي وزنها في العالم وزن كيان يهود الصغير، إن قتل 60 فلسطينيا يحتجون على نقل السفارة يوم الاثنين يمثل "جرائم وحشية ارتكبها كيان يهود بدعم من الإدارة الأمريكية". وفي الوقت ذاته يقيم رؤساء وملوك هذه الدول الكرتونية أوطد العلاقات مع أمريكا، وبعضهم مع كيان يهود كمصر والأردن وتركيا.

ومن أجل التأكيد على أن فحوى البيان لا يعدو كونه كلاماً فارغاً وموجهاً للرأي العام المحلي فقط، فقد أضاف البيان أن أعمال العنف ينبغي أن توضع على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ودعا الأمم المتحدة للتحقيق في أعمال القتل. أي أنهم يريدون أن تكون أمريكا هي الحكم على أعمال كيان يهود، وأمريكا تجاهر دون اعتبار لهذه الكيانات الكرتونية بدعمها المطلق لكيان يهود.

وألقى الرؤساء والملوك كلماتهم، ثم انصرفوا وألسنة المسلمين تلعنهم واحداً واحداً على تقصيرهم بحق القدس وفلسطين، ولم تعد الكلمات الفارغة التي يطلقونها في العلن، ويقولون ضدها أمام أمريكا وكيان يهود، لم تعد تنطلي على أحد من المسلمين الذين يرون عجز هؤلاء الحكام وخياناتهم في كل موقف.

وينتظر المسلمون بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي يمن الله عليهم بالخلاص من هؤلاء الرؤساء والملوك وأن تطوى صفحة الضعف والخيانة التي يمثلها هؤلاء الحكام دون إستثناء.

---

**وزير داخلية فرنسا "مصدوم" لظهور طالبة ترتدي الخمار على التلفزيون**

نقلت الجزيرة نت 2018/5/19 أن وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب اعتبر في تصريح له اليوم ظهور إحدى المسؤولات في اتحاد الطلبة بالعاصمة الفرنسية باريس وهي ترتدي الخمار "أمرا صادما".

وأضاف خلال مقابلة تلفزيونية مع إحدى القنوات الفرنسية "هذا الأمر يؤكد أنه من اللازم علينا أن نظهر النموذج الذي نسعى إليه.. من الواضح أن هناك نية لدى المسلمين الشباب لخوض معركة ثقافية، هل يسعى المسلمون في نهاية المطاف للتكامل مع النموذج الثقافي الفرنسي؟". وهذا ينسف كل ما تتشدق بها فرنسا عن الحريات، فالحريات المعترف بها يجب أن تكون داخل النظام العلماني الفرنسي، الذي لا يتسع للمسلمين، إلا أن يكونوا متنصلين من دينهم.

وأردف قائلا "لدي شكوك، أظن أن بعض الشباب قد يميلون للاقتناع بنظريات داعش، لا بد من حوار ثقافي موسع لكي نصل إلى إسلام عصري يتصدى للإسلام الرجعي"، وهو بالتأكيد يقصد إسلاماً على النمط الفرنسي، أي منخلعاً من العقيدة والشريعة.

وكان الوزير الفرنسي المكلف أيضا بالإشراف على إدارة شؤون المعتقد يعلق على ظهور الناطقة باسم اتحاد الطلبة في جامعة باريس الرابعة مريم بوجتو خلال مقابلة تلفزيونية وهي ترتدي غطاء الرأس.

وقد دافع اتحاد الطلبة الفرنسيين عن مريم منددا بما وصفها بـ"نداءات الكراهية" التي تسبب بها وزير الداخلية من خلال تصريحاته في ظهورها على مواقع التواصل، مؤكدا أن "وراء ما ينظر له على أنه حوار بشأن العلمانية في فرنسا يخفي رهاب إسلام غير مقيد". وعادة ما يتهم المسلمون بتهم "الكراهية"، وأما هذا الوزير الفرنسي فدعوته هي "الكراهية" بحد ذاتها.

وأكدت رئيسة الاتحاد أن "المنظمة التي تترأسها تدافع عن العلمانية لكنها قناة مفتوحة لكل الطلبة مهما كانت انتماءاتهم وقناعاتهم الدينية".

وتساءلت "هل من الواجب على أي امرأة مسلمة ترتدي الخمار أن تبقى خارج المجال العام كي لا توصم بأنها إسلامية متطرفة؟". ونحن نضيف إلى تساؤلها تساؤلاً آخر: هل يتجرأ هذا الوزير الفرنسي على ذلك لو كان لأمة الإسلام خليفة يصون الدين ويدافع عن المسلمين؟

---

**هجمات جديدة لكيان يهود على "حزب الله" وقوات تابعة لإيران في سوريا**

نقلت روسيا اليوم 2018/5/19 ووكالة "الأناضول" التركية عن مصادر محلية سورية أن دبابات لكيان يهود متمركزة في منطقة الجولان المحتلة، قصفت صباح اليوم السبت مواقع لحزب إيران اللبناني جنوب سوريا.

وأوضحت المصادر في حديث للوكالة أن القصف استهدف منطقة التلول الحمر شمال القنيطرة، والتي يتمركز فيها عدد كبير من عناصر "حزب الله".

وفي السياق ذاته، سمع فجر اليوم دوي انفجارات في مطار دير الزور العسكري شرقي سوريا، يعتقد أنها ناجمة عن قصف لكيان يهود أيضاً.

وبحسب مصادر في المنطقة، فإن المطار يضم أعدادا كبيرة من المجموعات المسلحة التابعة لإيران.

وكما في كثير من الأحيان لم يصدر أي تصريح رسمي من قبل الحكومة السورية أو كيان يهود بخصوص الحادثتين، كما لم يتبين حجم الخسائر في كلا الموقعين.

ودأب كيان يهود في الآونة الأخيرة على استهداف عدد كبير من مواقع القوات الإيرانية والتشكيلات التابعة لها في سوريا. ففي 9 أيار/مايو الجاري أعلن جيش يهود عن قصف واسع لمواقع إيرانية في سوريا رداً على ما زعم الكيان أنها هجمات نفذها "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني بواسطة 20 صاروخا، أطلقت من داخل الأراضي السورية، ولم تؤكد إيران نفسها هذه الحجة التي استخدمها كيان يهود لضرب إيران في سوريا.

ولم ترد إيران على تلك الهجمات أو التي سبقتها واكتفت بالجعجعة ضد كيان يهود، وينظر المسلمون بازدراء إلى إيران التي أصبحت كحزبها في لبنان والنظام السوري الذي يرد بالكلمات في الوقت الذي تطحن فيه هجمات كيان يهود أرواح الإيرانيين في سوريا، ويؤكد مسؤولون إيرانيون بأن الوجود الإيراني في سوريا ليس موجهاً ضد كيان يهود، أي يحاولون إقناع كيان يهود بأن مهمتهم مقتصرة على قتل المسلمين في سوريا، ولا يوجد خطط لتهديد الكيان.